[79] ويجوز قراءة العزائم فيها. فإن قرأ منها شيئا، وبلغ موضع السجدة، فليسجد، ثم ليرفع رأسه من السجود، ويقوم بالتكبير، فيتمم ما بقي عليه من السورة إن شاء. وإن كانت السجدة في آخر السورة، ولم يرد قراءة غيرها، قام من السجود، وقرأ الحمد، ثم ركع. ويستحب أن يقرأ في نوافل النهار السور القصار. والاقتصار على سورة الاخلاص أفضل. ويستحب قراءة (قل يا أيها الكافرون " في سبعة مواضع: في أول ركعة من ركعتي الزوال، وفي أول ركعة من نوافل المغرب، وفي أول ركعة من صلاة الليل، وفي أول ركعة من ركعتي الفجر، وفي ركعتي الغداة إذا أصبحت بها، وفي ركعتي الطواف، وفي ركعتي الاحرام. وقد روي أنه يقرأ في هذه المواضع في الركعة الأولى " قل هو ا أحد " وفي الثانية " قل يا أيها الكافرون ". فمن عمل بهذه الرواية، لم يكن به بأس. ويستحب أن يقرأ الانسان في الركعتين الأوليين من صلاة الليل ثلاثين مرة " قل هو ا أحد " في كل ركعة. وفي باقي صلاة الليل يستحب أن يقرأ فيها بالسور الطوال مثل الأنعام والكهف والأنبياء والحواميم وما جرى مجراها. هذا إذا كان عليه وقت كبير. فإن كان قريبا من الفجر، خفف الصلاة. وينبغي للمصلي إن يجهر بالقراءة في صلاة المغرب والعشاء الآخرة والغداة. فإن خافت فيهما متعمدا، وجبت عليه إعادة
